الباب الثالث

منهجية البحث

أ– مدخل البحث ونوعه

طبقا للموضوع الذي قدمتها الباحثة وهو تطوير المواد التعليمية لتنمية درس اللغة العربيةفينطلق هذا البحث من المدخل الكمي(*Quantitative Approach*).والباحثة ستستخدم في بحثها أدوات البحث لجمع البيانات وتحليل بحثها تحليلا إحصائيا[١].

ونوع هذا البحث هو بحث تطويري(*Research and Development*) أي أرادت الباحثة في هذا البحث أن تطور المواد التعليمية وهي مادة اللغة العربية وتجرّب ثم تطبق فعاليتها في الطالب في الصف الأولىبمدرسة المتوسطة الحكومية كرنجريجا لتنمية مهارة كلام العربي وترقيته.

إن عمل البحث والتطوير (*Research and Development*) يبدأ بتدرج ما يلي :[٢]

١. تنمية الفكرة فبمتبادلة الفكرة والتحدث عن كل ما يتعلق بالموضوع والإنتاج منه.
٢. محاولة بأن يكون الفكرة تتحفّف إلى حيز الموجود.
٣. إبداء الإنتاج تجاه المجتمع.

ب.تطوير البحث

تجري الباحثة تجربتها على تطوير مجموعة واحدة بالاختبار القبلي والبعدي (*One group pretest and posttest design*) وتستخدم هذا التطوير لمعرفة أثر أو فعالية المتغير المستقل (تصميم المواد التعليمية) في المتغير التابع.[٤٣]

---

[١] يترجم من

Sugiono, *MetodePenelitianPendekatanKuantitatif, Kualitatifdan R & D*, (Bandung: Alfabeta, ٢٠١٢), ١٤

[٢] يترجم من

Nusa putra،*Research and Development*، (Jakarta : PT Raja GrafindoPersada، ٢٠١٣)، ٩٤-٩٥

[٣] يترجم من

Moh.Ainin،*MetodologiPenelitianBahasa Arab* (Surabaya :HilalPustaka، ٢٠١٠)، ٨٨.

ج. مجتمع البحث وعينته

فمجتمع البحث هنا هو جميعطلب الصف السابعى بمدرسة المتوسطة الحكومية كرنريجا. واختارت الباحثة أسلوب العينة الفرضية أو العقدية أو الهدفية (*Porposive sample*) واختارت هذا النوع من العينات لتحقيق غرضها، بحيث يشبع حاجاتها من المعلومات، وتقوم باختيار عينة الدراسة اختيارا حرا، على أساس أنها تحقق أغراض الدراسة من خلال توافر البيانات اللازمة للباحثة في أفراد هذه العينة[٥]. واختارت الباحثة العينة المناسبة لأغراض دراستها وهي جميع طلبالصف السابع بمدرسة المتوسطة الحكومية كرنريجا في السنة الدراسية ٢٠١٧-٢٠١٦ وعددهن٤٥ تلميذة.

د. ادوات البحث

تستخدم الباحثة لإجراء وإنجاز بحثها ولتحقيق هدفها أدوات تالية :

إن أدوات جمع البيانات هنا فيمايلي:

١- الاختبار

الاختبار هو مجموعة من المثيرات أعدت لتقيس بطريقة كمية أو كيفية سلوكا ما. و الاختبار يعطي درجة ما أو قيمة ما أو رتبة ما للمفحوص، و يمكن أن يكون الاختبار مجموعة من الاسئلة أو جهازا معينا.[٦]

وهو مجموعة من الأسئلة التي يطلب من الدارس أن يستجيب لها بهدف قياس مستواه في مادة معينة وبيان مدى تقدمه فيها ومقارنته بزملائه[٧].

٤

[٥] رجاء وحيد دويدري، *البحث العلمي : أساسيته النظرية وممارسته العملية* (دمشق : دار الفكر، ٢٠٠٨)، ٣١٥.

[٦] ذوقان عبيدات و أخرون، *البحث العلمي مفهومه أدواته أساليبه*، ١٨٩

[٧]. رشدي أحمد طعيمة، *المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى* (مكة المكركة : مطابع جامعة أم القرى، ١٩٨٦)، ٧٢

٢- الاستبانة

يعتبر الإستببان أو الاقتصاء أداة ملائمة للحصول على المعلومات و البيانات و الحقائق المرتبطة بواقع معين، و يقدم الاستبيان بشكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعينين بموضوع الإستبيان.[٨]

الإستبيان أداة للحصول على الحقائق و جميع البيانات عن الظروف والأساليب القائمة بالفعل. ويعتمد الاستببيان على إعداد مجموعة من الأسئلة ترسل لعدد كبير نسبيا من أفراد المجتمع (حيث ترسل هذه الأسئلة عادة لعينة ممثلة لجميع فئات المجتمع المراد فحص آرائها.[٩] في هذا البحث، ستعطي الباحثة الاستببيان لمجموعة التجربة و لمجموعة الضابطة.

الاستبيان أداة مفيدة من أدوات البحث العلمي للحصول على الحقائق، والتوصل إلى الوقائع والتعرف على الظروف والأحوال ودرسة المواقف والاتجاهات والآراء، يساعد الملاحظة ويكملها، وهو في بعض الأحيان الوسيلة العلمية الوحيدة للقيام بالدراسة العلمية.[١٠]

وهي أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجملة الخبرية التي يطلب من المفحوص الاجابة عنها بطريقة يحددها الباحثة حسب أغراض البحث[١١]. واختار الباحثة الاستبانة المغلقة أو المقيدة أو محدودة الخيارات، حيث يطلب من المفحوص اختيار الاجابة من الاجابات الموجودة[١٢] وتستخدم الباحثة هذه الأداة لمساندة البيانات التي تحصل عليها من خلال الاختبار.

---

[٨] ذوقان عبيدات و أخرون، *البحث العلمي*، ١١٣

[٩] أحمد بدر، *أصول البحث العلمي ومناهجه*، كويت: مكتبة عبد الله حرمي، ١٩٨٢، ٣٤٧

[١٠] رجاء زحيد دويدري، *البحث العلمي*، ٣٢٩.

[١١] رجي مصطفى عليان وعثمان محمّد غنيم، *مناهج وأساليب البحث العلمي : النظرية والتطبيق* (عمان : دار صفاء: ٢٠٠٠)، ٨٢.

[١٢] يترجم من SuharsimiArikunto،*ProsedurPenelitian :PendekatanPraktik* (Jakarta : RinekaCipta : ٢٠١٠)، ١٩٥.

٣- المقابلة.

المقابلة (*Interview*) هي الحوار بين الباحثة و الشخص (المستجيب) لمعرفة موقفه وميوله عن موضوع البحث. وتستخدم للتأكيد من بيانات و معلومات حصل عليها الباحثة من مصادر أخرى مستقلة.[١٣]

ويقوم المدرس أو المرشد الطلابي بإجراء حوار شفوي أو مسجل أو مكتوب ثم يحلل هذا الحوار بعد المقابلة لتشخيص الحالة ومحاولة علاجها. وينبغي أن تكون المقابلة سرية وفي حجرة مغلقة، بمعنى ألاّ تتم أمام تلاميذ ليس لهم علاقة بالمشكلة، ولا أمام مدرسين آخرين.[١٤]

تعتبر المقابلة استبيانا شفويا تقوم من خلاله الباحثة بجمع المعلومات و البيانات الشفوية من المفحوص، و هي أداة هامة للحصول على المعلومات من خلال مصادرها البشرية. و المقابلة يستخدمها الباحثة لجمع البيانات عن رأي مدير المدرسة و بعض مدرسيها عن أهمية دور اللغة العربية. و عن تعليقات الخبير في مجال تعليم اللغة العربية عن مضمون المادة. [١٥]

وهي محادثة موجهة بين الباحثة وشخص أو أشخاص آخرين بهدف الوصول إلى حقيقة أو موقف معين، يسعى الباحثة للتعرف عليه من أجل تحقيق أهداف الدراسة[١٦]

أسس المقابلة العلمية وطرقها :[١٧]

١- أن تعد الباحثة للمقابلة مخططًا مفصلا (*detailed outline*) يعين فيه الهدف والتركيز على النقاط التي سجب الكشف عنها والسؤال عن أسبابها ومجرياتها، وأن يكون موضوعيا في جميع ذلك.

---

[١٣]جابر عبد الحميد جابر و أحمد خيري كاظم، مرجع سابق، : ٢٦٥

[١٤]أحمد إبراهيم فنديل، *أسس طرق التدريس*، (دار الكتب، ١٩٩٥م). ٢٢٨- ٢٢٩

[١٥] ذوقان عبيدات و أصحابه، *البحث العلمي (مفهومه . أدواته . أساليبه)*، (الرياض: ١١٤٩٥) ، ١٣٥.

[١٦]. رجاء زحيد دويدري، *البحث العلمي*، ٣٢٣.

[١٧] نفس المرجع، ٣٢٤-٣٢٥

٢- تحديد زمان ومكان المقابلة، كتحديد وقت إجراء المقابلة وإعطاء البحوث فكرة عن البحث، وتحديد مكان إجراء المقابلة، ويفضل أن تجري في مكان بعيد عن العمل بهدف الهدوء.

٣- تكوين علاقة بين الباحثة والمقابل، بحيث يكون الأول لطيفًا مع الثاني صريحًا متزنا، دون أي إسفاف أو تعال.

٤- أن تسعى الباحثة إلى الحصول على ثقة وتعاون المقابل.

٥- تدريب لأشخاص المكلفين بإجراء المقابلة، والتأكد من كفاءتهم ويلحأ إلى ذلك عادة إذا كانت المقابلة تستغرق زمانا طويلا، أو إجراء المقابلة مع عدد من الأشخاص.

٦- يجب أن تتم المقابلة في جو مريح للمقابل وأن يمهّد له بحديث وادي قصير.

٧- يجب أن يحسن المقابل طرح الأسئلة الواضحة البسيطة، كما يحسن الاستماع إلى محدثه، وأن يسمح للمقابل بالكلام بحرية، ولكن بعدم التموية، وأن يسجل انفعالاته وردود أفعاله كلما أمكن.

٨- أن تقوم الباحثة بتسجيل البيانات في بطاقة أو استمارة مقننة، وقد يستخدم وسيلة من وسائل التسجيل الآلي ويفضل تسجيل الملاحظات أثناء المقابلة.

٩- أن تكون الباحثة موجهًا ومديرًا لمجريات المقابلة.

١٠- أن يكون مظهره مناسبا مع المستجوبين، لهذا يجب أن يكون لديه فكرة عن الأفراد والجماعات التي ستجري المقابلة معهم.

طرق إجراء المقابلة وأنواعها

تقسم هذه الطرق إلى :[١٨]

١- المقابلة الشخصية : وتتم المقابلة فيها بين الباحث والشخصية المبحوث، وهي الطريقة الأغلب شيوعًا

٢- المقابلة الهاتفية : تتم فيها المقابلة بوساطة الاتصال الهاتفي.

---

[١٨] رجاء زحيد دويدري، *البحث العلمي*، ٣٢٥

٣- المقابلة بوساطة الحسوب : ويستخدم فيها جهاز الحسوب.
٤- المقابلة بوساطة استخدام تلفاز (الأقمار الصناعية) وأجهزة الإستقبال والإرسال.

أما أنواع المقابلة فهي :[١٩]

١- قد تكون المقابلة فردية وقد تكون جماعة، وإن كان معظم المقابلات تتم في موقف خاص مع فرد واحد، على أن ثمة مقابلات جماعية تثبت فائدتها.
٢- قد تكون المقابلة مقيّدة قد تكون حرة، ففي الأول توجه أسئلة بطريقة مقننة، وترتيب معين لكل مسؤول، وتقتصر الإجابة على اختيار من استجابات محددة سلفًا، وأما المقابلة الحرة فمرنة لا قيود عليها، ويمكن تعديل الأسئلة وتبديلها وزيادتها أو نقصانها بحسب الظروف وأوضاع المسؤولين.
٣- المقابلات المبرمجة : وفيها تكون الأسئلة محددة مسبقا من قبل الباحث، وكذلك تسلسل الأسئلة، وغالبًا ما يتقيد الباحث بهذه الأسئلة، ولا يمنع ذلك من طرح أسئلة غير محددة مسبقًا.

هـ – طريقة تحليل البيانات

يستخدم الباحثة لتحليل البيانات عدة طرائق كما يلي :

١ – "اختبار t" (*t tes*) لتحليل البيانات التي يحصل عليها الباحثة خلال الاختبار القبلي والبعدي. هذا الاختبار يستخدم للاكتشاف عن التفاوت أو المساوة بين حالتين أو معاملتين على أساس المقارنة بين الوسط الحسابي أو المعدل (*mean*) من الحالتين.[٢٠]

---

[١٩] نفس المرجع ، ٣٢٦

[٢٠] يترجم من
Dasar-dasarPenelitianIlmiah (Bandung :PustakaSetia،M. Subana&sudrajat، ٢٠٠١)، ١٥٨.

ويتم إجراء تحليل البيانات بهذا الاختبار من خلال الخطوات الاحصائية التالية[٢١] :

أولا : جدول نتائج الاختبار القبلي والبعدي وتفاوتها على النحو التالي :

جدول ٣-١ نتائج الاختبار القبلي والبعدي والتفاوت بينها :

العينة	النتيجة		التفاوت (d) y-x	
	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي		
	X	Y		
المجموع(∑)				

ثانيا : تعين معدل التفاوت بين الاختبارين. ورمزه كما يلي :

البيان :

Md: الوسط الحسابي أو المعدل من التفاوت بين الاختبار البعدي والاختبار القبلي.

d: تفاوت النتائج

n: عدد العينة.

ثالثا : تعيين "t حساب"، ويتم من خلال العملية التالية.

$$t = \frac{M}{\sqrt{\frac{\sum d^2 - \frac{(\sum d)^2}{n}}{n(n-1)}}}$$

رابعا : تعيين "t جدول"، ورمزه.

[٢١] نفس المراجع.١٥٧-١٥٦ .

$$t = (١ - \frac{١}{٢} \propto)(n - ١)$$

البيان :

$\propto$ = مقياس التميز الأدنى = ٠،٠١

ويستعين التعيين بالجدول الإحصائي عن اختبار t المكتوب عادة في صفحات الملاحق من كتب مناهج البحث.

خامسا : التحليل الأخير هو إذا كان عدد "t حساب" أكبر من عدد "t جدول" فهناك تميز أو هناك فعالية فيما جربه الباحثة من المواد التعليمية. وإذا كان عدد "t حساب" أصغر من عدد "t جدول" فليس هناك تميز أو ليس هناك فعالية فيما جربه منها.

٢ – تحليل البيانات من الاستبانة بطريقتين، أولا, بحساب درجات التقييم لكل موقف يختاره الطالب. ثانيا بتعيين النسبة المئوية ومقارنتها. ويستخدم الباحثة في هذا البحث الاستبانة على نهج مقياس ليكرت *(likkert)*. وشكل الاستبانة مغلقة أو مقيدة حيث يطلب من الطالب الاجابة من الإجابات الموجودة فيها. وتقييم الدرجات كما يلي :

أ. كبيرا جدا : ٢

ب. كبيرة : ١

ج. متوسطة : ٠

د. صغيرة : – ١

هـ. صغيرة جدا : – ٢

وتعتبر درجات الموافة راجحة إذا كان المجموع من نتائج كل تعبير واحد وخمسين في المائة فصاعدا. وإذا كان انخفض عن ذلك فتعتبر درجة الموافقة مرجوحة. ويتم تعيين النسبة المئوية من خلال العملية التالية :

$$P = \frac{\Sigma x}{\Sigma x} \times ١٠٠ \%$$

البيان :

P : مئوية قيمة لكل بند

$\sum x$: مجموعة النتائج المحصولة

$\sum xi$: مجموعة النتائج الكاملة

٣ – البيانات من المقابلة يتم تحليلها من خلال سرد إجابات المدرسين من الأسئلة الموجهة إليهم.

و. خطوات البحث

هي الخطوات التي تمر بها الباحثة في إعداد المواد التعليمية وإنتاجها وهي فيما يلي :

١- دراسة مبدئية أو ملاحظة

أول خطوة هو أن تذهب الباحثة إلى الفصل لتقوم بالملاحظة المباشرة على الظاهرات أو المشكلات في عملية التعليم والتعلم [٢٢] . وتتركز الباحثة ملاحظتها في محادثة الطلاب اليومية و في حصة درس اللغة العربية على الخصوص. ثم تحلل الأخطاء اللغوية والألحان فيها وتعين حاجات الطلاب في عملية التعليم والتعلم.

٢- تخطيط

وبعد تعيين حاجات الطلاب في عملية التعليم والتعلم بدأت الباحثة تكتب خطة تحتوي على شكل المواد العليمية وهدفها والمستوى الذي يؤلف له الكتاب ومحتوياته وتدريباته حيث يشبع حاجات الطلاب اللغوية والثقافية وما إلى ذلك.

٣- تطوير المواد التعليمية

والخطة الثالثة هي تطوير المواد التعليمية في شكل الكتاب التعليمي، تحدد له الباحثة الغرض العام والأهداف الخاصة، والكتاب يناسب دراسي المستوى المتوسط هم طلبة الصف

---

[٢٢] يترجم من

PenelitianPendidikan :MetodedanparadigmaBaru(Bandung : RemajaResdakarya،ZainalArifin، ١٢٩.،٢٠١١)

السابع بمدرسة المتوسطة الحكومية كارنجريجا. و الكتاب يشتمل على أربعة مهارة ومما يدفع إلى هذه الغاية هي إجادة الطلاب عناصر اللغة الآتية :

١. الأصوات
٢. المفردات
٤- والتراكيب النحوية

وكذلك يتمشى الكتاب بالمنهج الدراسي ٢٠١٣ الذي يتركز فيه التوازن بين الكفاءة السلوكية والكفاءة المعرفية وكذلك الكفاءة الوجدنية سواوية. طبقا على ذلك، يرجى من درس اللغة العربية أن يعالج فيه المعاني السامية الإسلامية وثقافة الشرق الأوسط وكذلك الثقافة العالمية المعاصرة التى لا تتعرض بثقافة الإسلام.

وفقا على ما سبق، يكون الكتاب على جزء واحد و يحتوي على درسين ولكل درس يعالج الأمور الآتية:

١. المفردات والعبارات
٢. التراكيب النحوية
٣. الإستماع
٤. الحوار
٥. القرأة
٦. الكتابة
٧. اللعبة اللغوية

٥- تحكيم

وهو عملية يقوم بها الخبراء لتقييم المواد التعليمية حتى يعرف بعد ذلك المزايا والقصور منها[٢٣]. والمحكم في هذا البحث المخبر المتخصص في اللغة العربية وتعليمها، وهو من المحاضر في جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية بسورابايا.

تستخدم الباحثة الاستبانة للحصول على البيانات ونتائج التحكيم ويكون نوع الاستبانة مغلقا ومقيدا حيث يطلب من المحكمين اختيار الاجابة من الاجابات الموجودة فيها لتقييم المواد التعليمية. والاستبانة التي يتم استخدامها على نهج مقياس ليكرت (*likert*) بالدرجات الأربع. ومعيار الدرجات على النحو التالي :

أ. درجة ١ ، إذا كان المحكم يعطي النتيجة ضعيفا جدا

ب. درجة ٢، إذا كان المحكم يعطي النتيجة ضعيفا

ج. درجة ٣، إذا كان المحكم يعطي النتيجة جيدا

د. درجة ٤، إذا كان المحكم يعطي النتيجة جيدا جدا.

ولتحليل البيانات من نتيجة تقييم وتصديق الخبراء لكل بند فتستخدم الباحثة المعادلة التالية :

$$P = \frac{\sum x}{\sum x} \times ١٠٠\ \%$$

البيان :

: مئوية قيمة لكل بند

$\sum X$: مجموعة النتائج المحصولة

$\sum Xi$: مجموعة النتائج الكاملة

وفيما يلي دليل لتفسير البيانات من نتيجة التقييم والتصديق من الخبراء كما قدمه أريكونطا [٢٤]

---

[٢٣] يترجم من

.Sugiyono،*MetodePenelitianPendidikan*، ٤١٤.

[٢٤] .يترجم من

Suharsimi,Arikunto،*Prosedur Penelitian :Suatu Pengantar Pendekatan Praktek* (Jakarta : PT. RinekaCipta، ١٩٩٣)، ٢٤٦.

جدول ٣-٢ درجة النجاح لعملية التقييم

رقم	المؤية	معيار النجاح	البيان
١	٨٠ % -١٠٠ %	جيد وصادق	يمكن استخدامه في التدريسبدون التصحيح والتعديل
٢	٥٦ % - ٧٩ %	مقبول	يمكن استخدامه في التدريس بالتصحيح والتعديل البسيط
٣	٤٠ % - ٥٥ %	ناقص	لا يمكن استخدامه في التدريس
٤	تحت ٣٩ %	مردود	لايصلح كله أويبدل

٦- تصحيح وتعديل بعد أن حصل الباحثة على التقييم والتصديق مع الإشرافات من الخبراء فأسرع إلى تصحيح وتعديل ما وجده من الأخطاء والنقصان في تصميم المواد التعليمية حتى تكون المواد يمكن استخدامها في التدريس.

٧- تجربة محددة

التجربة المحددة هي أن يجري الباحثة تجربة المواد المصممة إلى عدد محددة من الطلاب للحصول على معلومات من فعالية المواد المعدة مع توزيع الاستبانة عليهم. وذلك بعد تصحيح الكتاب وتعديله نتيجة التقييم والتصديق من الخبراء.

٨- تصحيح وتعديل

بعد أن جرت التجربة المحددة فيقوم الباحثة بإتمام ما وجده من النقصان في المواد التعليمية.

٩- تجربة ميدانية

بعد أن قام الباحثة بالتصحيح والتعديل فيذهب بالمواد التعليمية إلى الفصل ليجري تجربة لمعرفة مدى فعاليتها وذلك بعد أن قام بالاختبار القبلي على الطلاب للكشف عن

مقدرتهم قبل تجربة المواد التعليمية. وبعد التجربة يجري الاختبار البعدي للكشف عن مقدرتهم مع توزيع الاستبانة على الطلاب بعد الاختبار.

١٠- تصحيح وتعديل نهائي

هذا التصحيح يقوم الباحثة إذا وجد النقصان من المواد التعليمية بعد التجربة الميدانية وإلا فلا يحتاج إلى التصحيح والتعديل، ويمكن بعد ذللك إنتاجها وتعميمها.